

النَّحْوُ

3

التَّوَكُّيدُ

نَوَاتِحُ التَّعْلَمِ

يَتَعَرَّفُ الْمُتَعَلِّمُ نَوْعِي التَّوَكُّيدِ، وَيَعْرِبُهُمَا، وَيُوَضِّحُهُمَا فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

سَيَسْتَغْرِقُ تَنْفِيدُ
هَذَا الدَّرْسِ
حَصَّتَيْنِ



اقرأ هذا الحوار المتخيل بين صديقين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

مستحييل 17:52

صدقني 😊 هذا ما حدث. **القصة نفسها** لا أكاد أصدق 17:53 ✓

🎉🎉🎉🎉🎉 17:54

هذا خبر يحتاج احتفالاً في المقهى نفسه الذي قرأنا فيه القصة 17:55

يبدو أنني سأعتمد هذا المقهى للقراءة والمذاكرة في أيام الدراسة كلها 😊 17:56 ✓

والقهوة على حسابي 😊 18:00

👉 18:10 ✓

نلتقي هناك إذن في موعدنا 18:10 ✓

بالتأكيد. 18:10

مساء الخير 17:45

مساء النور 17:46 ✓

كيف الحال؟ كيف كان الامتحان؟ 17:46

الحمد لله، لكنك لن تصدق ما حدث 😊 17:47 ✓

لماذا؟ ماذا حدث؟ 17:49

هل تذكر قصة "بائعة الحلم" التي قرأناها معاً منذ أسابيع؟ 17:50 ✓

كيف لا أذكرها؟ لا أصدق أصلاً أنني قرأت قصة لماركيز 17:51

القصة نفسها كانت النص الذي امتحناً فيه 17:52 ✓

👉 17:52

مستحييل

❖ تأمل الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

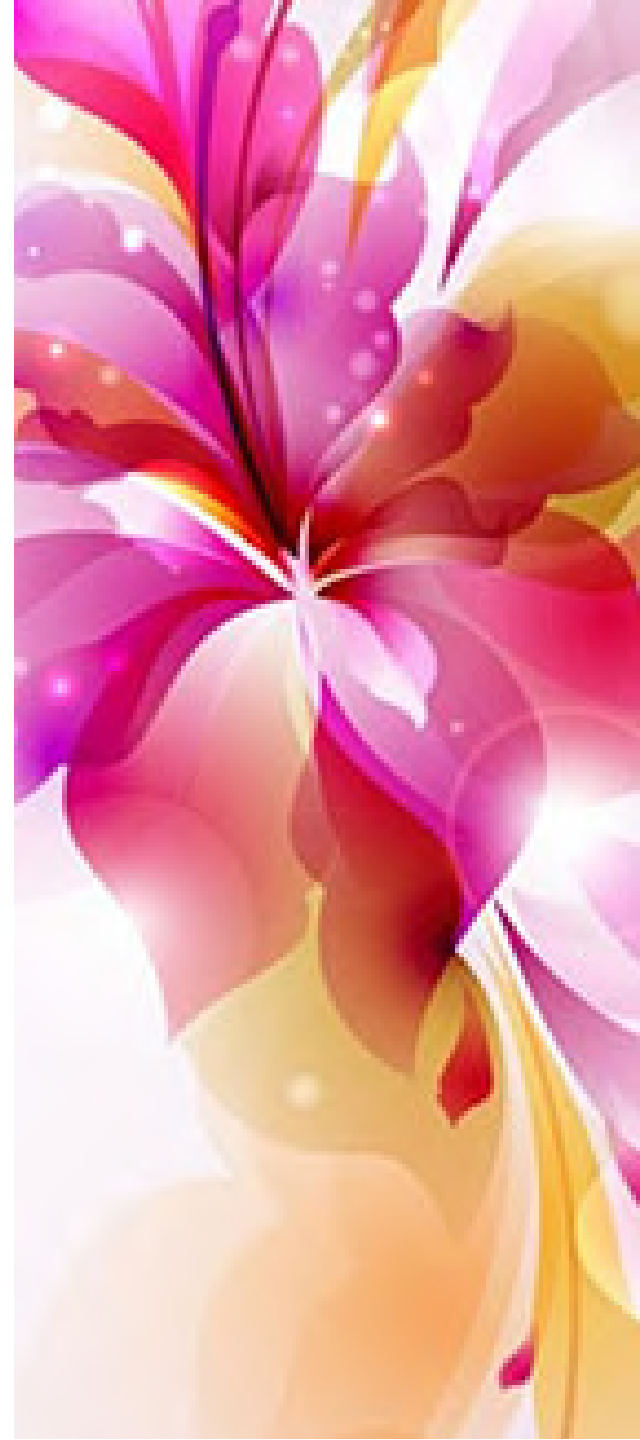
(ب)	(أ)
القصّة كانتِ النَّصّ الذي امتحنا فيه. سأعتمدُ هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة.	القصّة <u>نفسها</u> كانتِ النَّصّ الذي امتحنا فيه. سأعتمدُ هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة <u>كلّها</u> .

1. ما الذي أضافتهُ كلمةُ "نفسها" إلى المعنى في الجملة الأولى في (أ)؟

تثبيت المعنى في نفس السامع ، وتوكيده .

2. ما الذي أضافتهُ كلمةُ "كلّها" إلى المعنى في الجملة الثانية في (أ)؟

تأكيد المعنى وتثبيته عند السامع .



لنتأمل الآن نوعاً آخر من الجمل:



❖ تأمل الآن الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
الامتحان <u>صعبٌ</u> . ولا سؤال من المادة التي ذاكرتها.	الامتحان <u>صعبٌ</u> ، <u>صعبٌ</u> . ولا سؤال من المادة التي ذاكرتها، <u>ولا سؤال!</u>

3. ما الذي أضافه تكرار كلمة "صعبٌ" في الجملة الأولى في (أ)؟

تأكيد المعنى وتثبيته .

4. ما الذي أضافه تكرار التركيب "ولا سؤال" في الجملة الأولى في (أ)؟

تأكيد المعنى

وتثبيته .

1- التوكيد تابع لما قبله يسمى المؤكد.

2- التوكيد قسمان:

أ- **توكيد لفظي** ويكون بإعادة اللفظ نفسه وتكراره , سواء أكان

اسما أم فعلا أم جملة.

ب- **توكيد معنوي** , ويكون بذكر كلمات , من مثل : (نفس عين ,

جميع , كل , كلا , كلتا) , ويتصل بها ضمير يطابق المؤكد.

3- التوكيد يتبع المؤكد يعرب بحسب موقعه في الجملة.



إذا أريد تثبيت المعنى في نفس السامع فإنه يؤكد بإحدى طريقتين:

- ① بتكرير الكلمة أو الجملة، ويسمى بالتوكيد اللفظي، مثل: محمد، محمد رسول الله ﷺ، العلم نور، العلم نور، أيها الطلاب، وجاء الحق، **أيها**، وزهق الباطل.
- ② بالفاظ (نفس، وعين، وكل، و **جميع** الطلاب)، ويشترط لإفادة هذه الألفاظ التوكيد أن تضاف إلى ضمير يناسب المؤكد، ويسمى بالتوكيد المعنوي أي يؤكد معنى الكلمة السابقة.
- ③ يتبع المؤكد المؤكد في حركة الإعراب والإفراد و **التثني** و **الجمع**، وفي التذكير و **التأني**
- ④ يمكن أن نؤكد التوكيد في العربية باستخدام كلمة "أجمع" أو "جمعاء" فنقول مثلاً: حضر الطلاب كلهم أجمعون. ففي كلمة "أجمعون" مزيد من التوكيد.

1. صنف التوكيد فيما يأتي إلى توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، ومزيد من التوكيد:

❏ قَالَ تَاللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَهُمْ وَلَا يُحِبُّوْنَكُمْ وَتُوْمِنُوْنَ بِالْكِتٰبِ كُلِّهِ ۖ (آل عمران: 119)

توکید

﴿ قَالَ تَعَالَى: عَمَّ فَاصْتَبَىٰ الْمَلَكُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (الحجر)

توكيد معنوي .

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ ﴾. (البقرة: 31)

توکید معنوي

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَعِدُّكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنَّكُمْ تُخْرَجُونَ ﴾ ﴾ (المؤمنون)

توکید لفظی

❧ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُمَّ رُوبِدًا﴾ (١٧) ❧ (الطارق)

توکید لفظي .

❧ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٢﴾. (ص)

توكيد معنوي + مزيد من التوكيد.

❏ قَالَ شَالِي: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (المؤمنون) "ما معنى هيهات؟"

**توكيد لفظي . معنى هيهات : اسم فعل ماض
بمعنى بعد**

❏ قَالَ جَمِيلُ بَشِينَةٍ:

لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَشِينَةٍ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاقِفًا وَعَهودًا

توكيد لفظي .

❏ قَالَ النَّابِغَةُ لِلنُّعْمَانِ:

مَهْلًا فِدَاءُ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا أُثْمَرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

توكيد معنوي



2. اكتب بين القوسين نوع التوكيد اللفظي مما يأتي:

❏ قال تعالى: ﴿يَكَادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾. (البقرة: 35)

توكيد لفظي
(كلمة)

توكيد لفظي
(جملة)

❏ قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ﴾. (الشرح)

توكيد لفظي
(كلمة)

❏ قال قطريُّ ابنُ الفجاءة:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

توكيد لفظي
(كلمة)

❏ قال الشاعر:

فَيَاكَ إِيَّاكَ الْمَرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

توكيد لفظي
(كلمة)

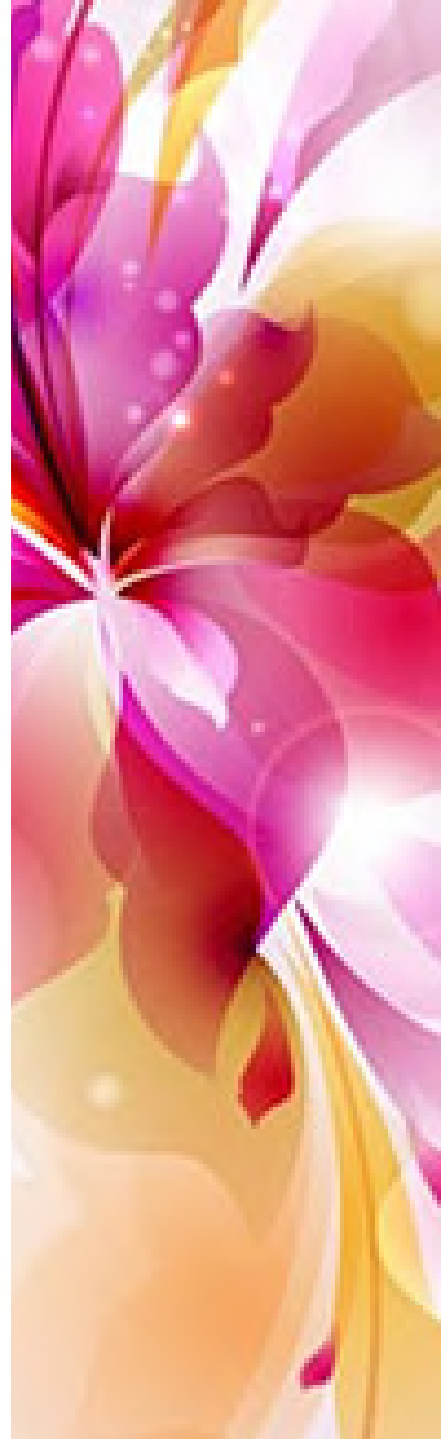
❏ قال الكميُّ بنُ زيد:

فَتَلِكْ وُلَاةُ السَّوِّءِ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ فَحَتَّامَ حَتَّامَ الْعَنَاءِ الْمَطْوُولُ

توكيد لفظي (كلمة)

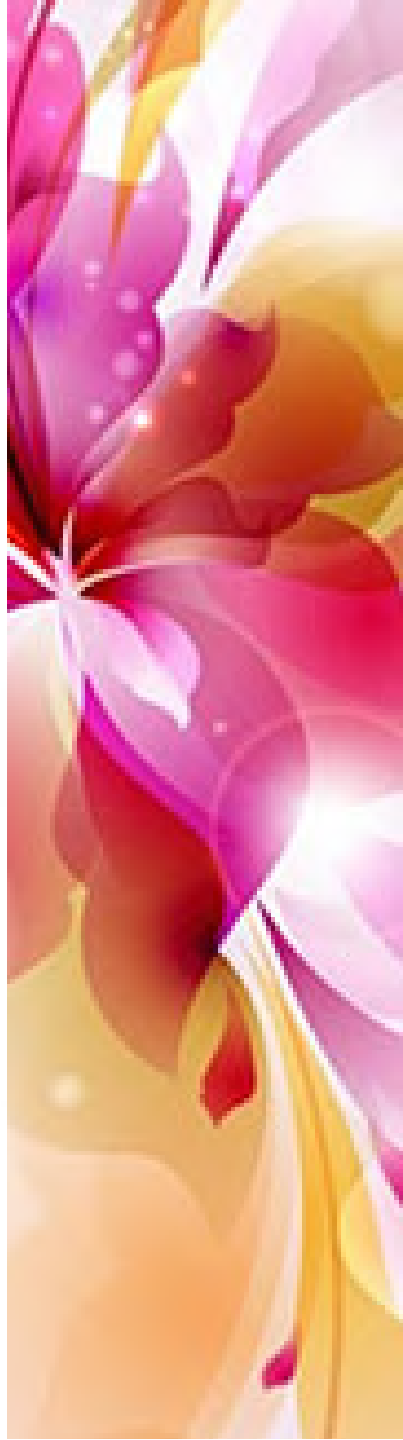
❏ قال مسكينُ الدَّارمي:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سَلَاحِ



ضع مؤكداً مناسباً في الأماكن الخالية مما يلي:

”خرج جميعهم في رحلة، وذهب معهم **مشرف** الفصل نفسه، وقد استعد لهذه الرحلة من في **الطلاب** **كلها** وقد أجهنا إلى ناحية الرمال الصفراء، وسرنا من **الطريق** عينه الذي اعتدنا السير فيه، وذهبنا إلى **المكان** نفسه الذي كنا نقصده، وقضينا **الوقت** كله في مرح ورياضة. وعدنا في المساء بعد أن أخذنا حظنا من المتعة“.



● تأمل الأذان والإقامة معزراً مهارتك في دلالة التوكيد اللفظي وما بينهما من فرق في التكرار:

نص الأذان:

(اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

نص الإقامة:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.



● تأمل المؤكّد والمؤكّد معرّزا مهارتك في المطابقة بينهما لفظًا وضبطًا:

الهاتفُ خادمٌ أمينٌ، وصديقٌ وفيٌّ، وهو بسماعتيهِ الطيّبِ إن مرضتَ، والشرطَةُ عندما يقتحمُ دارَكَ لصٌّ، وهو البردُ والسّلامُ إنْ نشبَ الحريقُ، وهو الرّسولُ إلى الحبيبِ إنْ شئتَ لقاءً.

نعم، الهاتفُ نفسه أمينٌ، ولكنه أحمقٌ، يدخلُ الغليظَ والثّقيلَ كليهما إلى غرفةِ نومِكَ في منتصفِ الليلِ، ويدخلُ الباردَ والمتذاكي والفارغَ كلّهم إلى عمليكَ فيشغلونكَ جميعُهم عن أداءِ واجبك، ويأتيك بالجيرانِ يهجمونَ عليك عامّةً في خلوتك ووقتِ راحتك، لا حاجةَ ملحةً، بل ليتسلّوا بالغثِّ لا بالسّمينِ، ويبددوا وقتَ الراحةِ عينيها التي ينعمون بها، فيحرمونكَ فضلها.

فلنتعلّم نحنُ كيفَ نجني نِعَمَ الهاتفِ كلّها، ونخلصُ من نِقَمِهِ جمعاءً، بالتزامِ شروطِ التّواصلِ، وقيمِ الزّيارة، وأصولِ الحديثِ.

